

تقنية المعلومات في الحج والعمرة

دراسة من إعداد

عميد / حمد بن محمد الرشيد

عقيد / عبدالرحمن الغشير

وزارة الداخلية - الأمن العام

حيث إن تقنية المعلومات أصبحت اليوم من الضروريات في كل مجالات الحياة لما فيها من سرعة رصد وتسجيل الأحداث وسرعة نقل وترتيب هذه المعلومات إلى الأماكن المسئولة وسرعة تحليلها وإعطاء النتائج السليمة التي لا تحتمل الصواب أو الخطأ.

لذا كان من الضروري أن تلعب تقنية المعلومات دوراً فعالاً في فريضة الحج والعمرة لما لها من أهمية كبيرة وعظيمة سواء أكان ذلك في الأعداد الهائلة من الحجاج والمعتمرين، وكذلك تعدد لغاتهم وجنسياتهم، وكذلك تنقلاتهم بين المشاعر في وقت واحد كل ذلك يجعلنا نتطرق إلى كم هائل من المعلومات حول هذا الموضوع.

بعد ذلك يأتي دور التحليل لهذه المعلومات ومن ثم عمل التصاميم الخاصة بها ثم وضع البرامج لتنفيذها، وبهذا تصبح تقنية المعلومات على أعلى درجة من الدقة وإعطاء النتائج الممتازة. كل ذلك لن يتأتى إلا بجهد كبير من كافة الجهات المعنية بالحج والعمرة وتكاتفها لما لكل جهة من أهمية حول هذا الموضوع وخاصة الجهات الأمنية والتي هي لب موضوع البحث حيث إنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً لما لديه من المعلومات الأساسية والهامة ولما تحتاجه تبعاً لذلك وهو العملية التنظيمية للحجاج والمعتمرين وعلى ذلك فهي أساس موضوع بحثنا.

يتطلب هذا البحث إعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة من كافة الجهات المسئولة ثم ترتيبها ثم تقليصها ثم ربطها بعضها ببعض مرفق بها الصور المأخوذة بالأقمار الصناعية

والمخططات الهامة والرئيسية، ولقد أثمرت تلك المعلومات في السنوات الماضية عن تخطي كثير من المصاعب وتجنب كثير من المشاكل والأزمات وإنجاح هذا العمل (الحج والعمرة) بدون أية خسائر تذكر وخاصة عام ١٤٢٢هـ.

وستثمر السنوات القادمة من زيادة جمع المعلومات وتقانتها إلى ابتكار طرق جديدة، ونتيجة لذلك سيكون هناك تحول عظيم ونقطة انطلاق كبيرة في تقنية المعلومات في مجال الحج والعمرة.

على ذلك سنقوم إن شاء الله في بحثنا برصد كافة الأعمال والتدابير التي تؤهل بحثنا بالخروج بأفضل النتائج والتوصيات والتي من شأنها أن ترفع من نظامية وتقنية المعلومات وستكون هناك فائدة عامة ننتفع بها ونفيد مجتمعنا بها لما فيها من خير لكافة الأجهزة المعنية بهذا الموضوع.